العناوين:

- **أمريكا تعمل على تسخير فرنسا**
- **السعودية والأردن تعرضان تقديم الخدمات لأمريكا**
- **فرنسا تستعين بأوروبا لمحاربة المسلمين**
- **الشرق الأوسط سوق رابحة لشركات السيارات الأمريكية**

التفاصيل:

أمريكا تعمل على تسخير فرنسا

صرح جون كيري وزير خارجية أمريكا يوم 2015/11/17 (الشرق الأوسط): "نحن على مسافة أسابيع نظريا، من احتمال انتقال كبير في سوريا، وسنواصل الضغط في هذه العملية.. نحن لا نتحدث عن أشهر وإنما أسابيع، كما نأمل". وذلك بعدما اجتمع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند عقب التفجيرات التي حصلت في باريس، وأضاف: "إن التعاون في أعلى مستوياته. اتفقنا على تبادل المزيد من المعلومات وأنا على قناعة بأنه على مدى الأسابيع المقبلة سيشعر داعش بضغط أكبر. إنهم يشعرون به اليوم. وشعروا به أمس. وشعروا به في الأسابيع المنصرمة. كسبنا مزيدا من الأرض. وأصبحت أراض أقل". وأكد كيري أن أولاند سيزور واشنطن الأسبوع المقبل للاجتماع مع الرئيس الأمريكي أوباما.

إن أمريكا جادة بكل ما أوتيت من قوة وحيلة لإجهاض ثورة الشام القائمة ضد نفوذها وعملائها، فتعقد المؤتمرات وترسل المبعوثين الدوليين وتسخر الدول معها وتشركها في مؤامرتها. فعقدت مؤتمر فينّا الأول والثاني وقررت مصير سوريا نظريا بأن تكون دولة ديمقراطية علمانية ضمن حدود سايكس بيكو بحيث تبقى المؤسسات والأجهزة الإجرامية قائمة ويجري تغيير في بعض الوجوه، ولذلك تعطي الأولوية إلى وقف الثورة تحت مسمى وقف إطلاق النار. وقد دخلت هي مباشرة في الحرب وأدخلت روسيا وتعمل على توظيف أحداث باريس لتحقيق أهدافها. وكانت فرنسا قد أعلنت اشتراكها في الحرب وأرسلت طائراتها وبدأت تقصف مواقع في العراق وفي سوريا وقررت إرسال حاملة طائرات تابعة لها. ففرنسا أعلنت تدخلها في هذين البلدين ومحاربتها للمسلمين من قبل هذه الأحداث، وجاءت هذه الأحداث كرد عليها، فالبادئ أظلم.

إن أمريكا تريد أن تسخّر فرنسا كما تسخّر روسيا وإيران وحزبها في لبنان وتوابعها وتركيا والسعودية وغيرها لتحافظ على نفوذها في سوريا، وتلك الدول تنساق كالأغنام وراء أمريكا على أمل أن تحصل على بعض المراعي، كما حصل في أفغانستان والعراق. ولو كانت هذه الدول لديها الوعي السياسي الكامل لتركت أمريكا وحدها تصارع المسلمين في هذه البلاد حتى يهزمها المسلمون ويطردوها إلى ما وراء الأطلسي، فترتاح تلك الدول من شر أمريكا وأعمالها التي تهدف منها السيطرة على العالم كله وجعل العالم تحت رحمتها وتستأثر بأكثرية الغنائم.

ولكن التطورات تؤكد كل يوم أن المسلمين الصادقين ومنهم ثوار الشام المخلصون أقوى منهم إرادة وشكيمة وسيهزمون أمريكا بإذن الله عاجلا أم آجلا مهما عظمت قوتها وحيلتها، ومن ثم يريحون العالم من شرها وينشرون الخير والهدى في ربوع العالم.

السعودية والأردن تعرضان تقديم الخدمات لأمريكا

صرح الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي يوم 2015/11/16 أن السعودية عرضت خلال الاجتماع الأخير في فيّنا المتعلق بسوريا استضافة وفود المعارضة المعتدلة خلال الشهر المقبل من أجل تحديد أسماء فريقها الذي سيتوجه للمشاركة في مفاوضات تم الاتفاق على إجرائها بين الحكومة السورية والمعارضة في شهر كانون الثاني/يناير القادم. وقد أوكلت أمريكا للأردن تحديد الجماعات المتطرفة والمعتدلة حتى يتم اختيار المعارضة المعتدلة التي ستفاوض حكومة بشار أسد الإجرامية.

فمن يشاهد مؤتمر فيّنا كمن يشاهد فيلما تقوم أمريكا بالإعداد له وإخراجه ولعب الدور الرئيس فيه ومن ثم تعين اللاعبين الثانويين، وهناك الصغار الذين يبحثون عن دور الخادم لدى اللاعبين، فتقوم السعودية وتتلهف على دور استضافة الوفود الخائنة التي ستشارك في اجتماعات التآمر على أهل سوريا مع النظام الذي أذاق الويلات للأهل، وكانت تدّعي وتعمل على خداع الناس خاصة من بعض الثوار الذين تمدهم بالمال المسموم لتجعلهم تحت تأثيرها بأنها لن تقبل بوجود الأسد، وها هي ضمنيا تعلن قبولها به وتريد أن تشرك الذين أوقعتهم تحت تأثيرها في هذه الخيانة. والنظام الأردني المعروف بخبثه، وقد تعلمه من أسياده الإنجليز، يتلهف على الدور الذي يتقنه وهو العمل المخابراتي حيث يتجسس على جميع التنظيمات بأساليب شتى ويجمع معلومات دقيقة عنها ليلعب دور الخادم في المؤامرة. وقد أصرت أمريكا على إشراك إيران لتلعب دور الخادم المحافظ على عميلها بشار حتى تجد البديل. وهناك صغار آخرون كتركيا والعراق ومصر وعُمان ولبنان وقطر ينتظرون أن تعطيهم أمريكا دورا ليقوموا بخدمتها.

وكل هذه البلاد إسلامية تشركها أمريكا ولو اسميا حتى تضفي شرعية خاصة على محاربتها للإسلام والمسلمين تحت مسمى محاربة الإرهاب، ومن ثم تعمل على الخداع بأنها لا تحارب الإسلام والمسلمين لأن بلادا إسلامية تشترك معها في الحرب وتقدم لها كل الخدمات. ومع ذلك فإن أكثرية المسلمين يدركون ذلك وهم يستنكرون عمل هذه الأنظمة القائمة في بلادهم ويعملون على إسقاطها وإقامة النظام الذي ينبع من دينهم الحنيف.

فرنسا تستعين بأوروبا لمحاربة المسلمين

طلبت فرنسا من الاتحاد الأوروبي يوم 2015/11/17 (رويترز) تفعيل بند المساعدة المشتركة في معاهدة الاتحاد للمرة الأولى، فقال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان أثناء اجتماع وزراء الدفاع للاتحاد الأوروبي في بروكسل: "إن الدول قبلت طلب فرنسا الرسمي تقديم المعونة والمساعدة بموجب معاهدة الاتحاد الأوروبي، وتوقع الجميع المساعدة بسرعة في مناطق مختلفة.. وإن هذا يعني تخفيف بعض العبء عن فرنسا التي تقوم بأكبر نشاط عسكري بين الدول الأوروبية". وقال "إن فرنسا لا يمكنها أن تقوم بكل شيء.. في الساحل وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وفي الشام وبعد كل هذا تؤمن أراضيها". فكانت ألمانيا أول من تجاوب مع هذه الدعوة وهي تستعد لتولي مهمة التدريب التي ينفذها الاتحاد الأوروبي في مالي. فقالت وزيرة الدفاع الألمانية أوريولا فون دير لين: "سنفعل كل ما بوسعنا لتقديم الدعم والمساعدة لفرنسا".

إن فرنسا تعلن أنها تقوم بحرب ضد المسلمين في الساحل الغربي من أفريقيا حيث إن هناك بلادا إسلامية تهيمن عليها وهناك حركات إسلامية تريد أن تحرر المنطقة من ربقة استعمارها كما حصل في مالي، وقد تدخلت في أفريقيا الوسطى وأسقطت حكومة تشكلت من مسلمين ونزعت سلاحهم وأطلقت يد العصابات النصرانية الحاقدة وخاصة عصابة أنتي بلاكا لتقوم بقتل وحرق المسلمين وبيوتهم والاستيلاء على ممتلكاتهم وأكل لحومهم أحياء وأمواتا. وهي الآن تحارب في بلاد الشام لمنع إقامة حكم الإسلام فيها. وألمانيا التي تتوق لأن تصبح دولة كبرى استعمارية لتعيد أمجادها التي فقدتها تتجاوب معها على الفور لتكسب خبرة في أعمال التدخل وتكسب عملاء عن طريق تدريب عناصر في البلاد الأخرى. ويعيد هذا الذي يحصل مشهد الحروب الصليبية كيف تداعت الدول الصليبية من فرنسا وألمانيا ولحقت بها باقي الدول الأوروبية وهم يشنون الحملات تلو الحملات وتعمل فرنسا على قيادة هذه الحملات. ولكن هذه المرة خرجت أمريكا لتأخذ قيادة الحملات الصليبية منذ أن أعلنها جورج بوش الابن عندما سيّر حملتين صليبيتين في أفغانستان والعراق وتبعه خلفه أوباما ليسّير حملة في بلاد الشام. وستتواصل هذه الحملات الصليبية ضد المسلمين وستتواصل مقاومة المسلمين لها حتى يتمكنوا من استلام الحكم كما فعل صلاح الدين الأيوبي عندما أسقط إمارة الفاطميين في مصر وغيرها من إمارات في الشام من الذين تعاونوا مع الصليبيين وربط هذه البلاد بدولة الخلافة التي كان مركزها في بغداد وحارب الصليبيين في ظل راية الخلافة فدحرهم وطردهم وطهر البلاد من دنسهم ودنس العملاء.

الشرق الأوسط سوق رابحة لشركات السيارات الأمريكية

صرح مايكل ديفرو نائب الرئيس للمبيعات والتسويق والخدمات ما بعد البيع في شركة جنرال موتورز الأمريكية يوم 2015/11/17 لجريدة الشرق الأوسط السعودية أن "منطقة الشرق الأوسط تعتبر أكثر المناطق نموا خارج مجموعة دول بريك التي تتضمن البرازيل وروسيا والهند والصين في قطاع السيارات، وأنها سوق بالغة الأهمية بالنسبة لعمليات جنرال موتورز. وتعتبر السعودية أكبر أسواقنا في الشرق الأوسط، وحتى هذا التاريخ من العام الحالي فاقت مبيعاتنا في المملكة نتائج المبيعات في ثاني أكبر أسواقنا في المنطقة الإمارات بمعدل ثلاث مرات".

إن البلاد الإسلامية وخاصة الشرق الأوسط ومنه على وجه الخصوص منطقة الخليج سوق رابحة للمنتجات الصناعية الغربية وعلى رأسها الأمريكية لوفرة المال فيها. وهكذا يريد أن يبقيها الغرب سوقا لتصريف بضائعه، ولا يريد أن تصبح صناعية. وحكام الخليج وباقي دول الشرق الأوسط راضون بأن تكون بلادهم أسواقا استهلاكية، ولا يعملون على جعل بلادهم صناعية، مع العلم أنه من أسهل ما يكون أن تصبح هذه البلاد صناعية وتتفوق على الغرب والشرق في صناعتها، لوفرة المال والمواد الخام والطاقة والأيدي الماهرة والعاملة والخبراء من أبناء المسلمين، فيوجد فيها كل العناصر اللازمة لإحداث الثورة الصناعية والتقدم الصناعي والتكنولوجي ومن ثم الاستغناء عن الصناعات الغربية والشرقية. وصناعة السيارات أصبحت من أسهل ما يكون. ولكن كل ذلك يتطلب إرادة سياسية صادقة، وهذا لا يتوفر لدى هؤلاء الحكام، فهذا العنصر المهم هو الذي ينقص إقامة صناعة وإحداث ثورة صناعية في بلاد المسلمين. ولذلك وجب على المسلمين أن يوفروا هذا العنصر المهم ألا وهو الإتيان بحكام مخلصين صادقين بنظام راشدي نزل من عند الله حتى ينعموا بثروات بلادهم ويحيوا حياة طيبة مطمئنة ويتخلصوا من تحكم الدول الاستعمارية فيهم ومن حياة الفقر والذل والخوف التي فرضها عليهم الحكام العملاء.